

شرح بلوغ المرام _ الدرس (402) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين وللسامعين.
وللمرسلين رحمة الله قال وعن ابي واقف قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاضحى والفطر - 00:00:00
اخرجه مسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن
سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل - 00:00:20
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان مخداما عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا
الرابع بعد المائتين. من - 00:00:40

بخصوص شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى. رحمة واسعة ووصلنا احبتي في الله الى
حديث ابي الليثي الذي بين فيه ماذا كان يقرأ النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:53
في صلاة العيد وقبيل ذلك احبتي في الله لابد ان اذكر نفسي واياكم بامر مهم في سياق اجابة عن سؤالي الا وهو ان المرجو من هذه
الدروس ومن سماحك للخطب والمحاضرات ومن قراءتك للقرآن ومن سماحك لاحاديث النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ومن تعلمك
العلم - 00:01:12

ايما كانت طريقة تعلم هذا العلم ان المرجو والمطلوب هو ان تعمل بهذا العلم ليست الغاية ايتها الاحبة في الله من امثال هذه المجالس
وحضور خطب الجمعة وقراءة القرآن وسماع الاحاديث - 00:01:37

مجرد القراءة ومجرد السماع ومجرد الحضور ولا زلنا نقول احبتي في الله منذ دروس قديمة ان القرآن الكريم اعتبر العلم بثمرته لا
بالتله هذى الجملة عجيبة وعظيمة يا اخوانى. القرآن العظيم اقام الوزن للثمرة من العلم لا - 00:01:56
فقد احسن العلم انا فاحصل على درجات عالية ومحفوظات كثيرة واقرأ مطولات لكن حفظي وقراءاتي ودرجاتي العلمية لا تورثني
عما بهذا العلم. هذا يسمى يا كرام الله القرآن ما اقام وزنا لطريقة التحصيل. لللة وانما اقام وزنا للثمرة. امن هو قانت انه الليل -
00:02:25

ساجدا وقائما. يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها. من هو؟ قل هل يستوي الذين يعلمون فالعلم قيام والعلم قنوت والعلم استجابة لا اامر
الله التي تسمعها في كلامه وفي نبيه صلوات ربى وسلامه عليه. لذلك ايتها الاحبة في الله مخطئ جدا من يظن ان قراءته للقرآن تكفي
- 00:02:56

مخطئ جدا من يظن ان طلبه للعلم يكفي. لا انما الغاية والقصد ان يظهر اثر العلم على القلب واللسان والجوارح العلم ان لم يظهر على
اللسان ولا على القلب ولا على الجوارح فهو حجة حجة عليك يوم القيمة - 00:03:27
حجة عليك يوم القيمة لذلك لا يزال علماًونا يرددون تلك العبارة التي لها اصل صحيح وهي كم من قارئ للقرآن والقرآن كانوا يعنوا
انا افتح القرآن وانا قاطع لارحامي. انا اقرأ القرآن وانا قاطع لارحامي. وربى جل في علاه يقول - 00:03:52
في القرآن الذي اقرأه فهل عسيت ان توليت ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اوئك الذين لعنهم الله هذا مثال على قارئ
القرآن والقرآن يلعنه. اقرأ القرآن وانا اكل الربا - 00:04:16

اقرأ القرآن وانا اغتاب المسلمين. لذلك قال سهل ابن عبد الله التستري. قال الدنيا جهل وووات الا بالعلم والعلم حجة لك. او عليك
حتى يعمل به حتى يعمل به. والعمل هباء الا بالخلاص - 00:04:38

والاخلاص على خطر عظيم حتى يختم لك به لذلك الذي يتأمل في حالنا اليوم الا من رحم الله وفي حال من سبق كانوا قد يقرأوا الواحد منهم العشر ايات لا يتتجاوزهن الا وقد عمل به - [00:04:57](#)

هذا حافظ للعشر ايات لكن انسان حافظ للقرآن كله يأكل الربا ويغتاب المسلمين ويقصر في الفرائض يقطع الارحام ويعق الوالدين ويأكل الاموال هذا حافظ ليس بحافظ لذلك تذكرون تعريف العلم. العلم معرفة الهدى بدليله الذي يورث صاحبه خشية - [00:05:18](#)
انا حينما ارى بعض الناس وذكرتها وسائل اذكراها حينما ارى بعض الناس يدخل معى الى الجمعة وانا اعرفه حافظا لكتاب الله. انا لا اسميه حافظا. الحافظ هو الذي يكون هنا - [00:05:40](#)

الصف الاول الحافظ هو المبكر ولو لم يكن في الصف الاول. الحافظ حافظ لحدود الله الحافظ حافظ لا امر الله. الحافظ مطبق لسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. لذا كان السلف يقولون - [00:05:55](#)

كنا نتعلم الایمان مع القرآن كانوا يقرأون القرآن فيعملون به. قال فتعلمنا الایمان والقرآن. بينما اناس كثيرون كما قال النبي عليه الصلاة والسلام القرآن لا يجاوز تراقيه. هذه العبارة قريبة من قولهم والقرآن يلعنهم - [00:06:13](#)

يقرأ القرآن ولا يجوز تراقيهم. ما معنى لا يجاوز تراقيهم يا اخواني؟ يعني لا يؤثر عليهم والله المستعان معنا ايه الاحبة في الله حديث عظيم حديثة بواقد الليثي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في الاضحى والفطر بقاف - [00:06:41](#)

واقترن اخرجه مسلم نبوب على هذا الحديث يا كرام بقولنا السنة في القراءة في العيددين السنة في قراءة الامام في صلاة العيددين. ما هي السنة المؤلف رحمة الله ذكر لنا حديثا ما نقف عند تخريرجه. فقد اخرجه مسلم في صحيحه - [00:07:06](#)

من حديث ابي واقد الليثي وانتقل سريعا الى المسائل والفوائد. المسألة الاولى ايه الاحبة في الله اتفق العلماء على مشروعية قراءة الفاتحة والسورة في كل ركعة من صلاة العيد اتفق العلماء على مشروعية قراءة سورة - [00:07:33](#)

مع الفاتحة في كل ركعة من ركعتي صلاة العيد هذا باتفاق العلماء ان ذلك مشروع والمسألة الثانية ايه الاحبة في الله ذهب عامة العلماء عامة العلماء وحكي الاجماع وحكي الاجماع - [00:07:57](#)

على سنية الجهر بالقراءة في صلاة العيد. لو انك صليت بالسر تكون مخالف للسنة في صلاة العيد السنة في صلاة العيد ان يجهر الامام بالقراءة. وهذا ايه الاحبة في الله مذهب عامة العلماء بل حكي - [00:08:19](#)

اجمعوا عليه استدلوا بای شيء يا اخواني؟ بامثال هذا الحديث ابو واقد الليثي يقول لك كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ قاف واقتربت الساعة وانشق القمر. كيف عرف او علم - [00:08:44](#)

او عرف ابو واقد ذلك سمع ماذا قرأ النبي عليه الصلاة والسلام وروي عن علي لذلك ما قلنا كل العلماء قلنا عامة العلماء. وحكي الاجماع. روي عن علي رضي الله تعالى عنه انه كان اذا - [00:09:00](#)

رأى اسمع من يليه ولم يجهر ذلك الجهر ولم يجهر ذلك الجهر هذا الاثر يا كرام هذا الاثر بعض الناس فهم منه ان عليا ما كان يرى الجهر لكن الذي يتأمل في الاثر والله تعالى اعلم - [00:09:20](#)

يرى ان علي رضي الله تعالى عنه كان يجهر كان يجهر لكن ليس جهرا بصوت مرتفع جدا ولا يدل ذلك على عدم سنية والله تعالى اعلم المسألة الثالثة يا اخواني ماذا يقرأ؟ ماذا يقرأ الامام في صلاة العيد - [00:09:44](#)

نحن ذكرنا في صلاة الجمعة يا اخواني الهدي السنة في القراءة وها نحن سنذكر لكم الان السنة في قراءة الامام في صلاة العيد حتى تعلم يا مسلم ان السنة هدي واتباع - [00:10:12](#)

و عمل بالليل والنهار. بالسر او بالجهر والاسرار. ليست السنة شعارا ترفعه ومحبة تدعى بها. السنة عمل يا اخوة. عمل واهدي ما هي السنة في القراءة في صلاة العيد؟ اقول ايه الاحبة في الله. اتفق اكثرا العلماء ومنهم الائمة الاربعة - [00:10:38](#)

على استحباب قراءة سورتين الاعلى والغاشية في صلاة العيد استحباب قراءة سورتي الاعلى والغاشية. اذا بعض الناس يسأل انت ما تحفظون الا الاعلى والغاشية؟ لا نحن نحفظ غيرها والله الحمد والمنة. لكن - [00:11:02](#)

السنة ان تقرأ الاعلى والغاشية. اسمع الى هذا الحديث. حديث النعمان ابن بشير قال كان النبي صلوات ربى وسلامه عليه يقرأ في عيدين وفي الجمعة يسبح اي يسبح اسم رب الاعلى - [00:11:21](#)

والغاشية. هل اتاك حديث الغاشي قال النعمان وربما اسمع الى كلام النعمان بن بشر. قال وربما اجتمعا في يوم واحد يعني ماذا؟ الجمعة والعيد. قال فيقرأ بهما يعني لو صلى الجمعة والعيد في يوم واحد يقرأ نعله الغاشية في العيد ويقرأ الاعلى والغاشية ايش؟ في الجمعة. على ماذا يدل هذا يا اخوان - [00:11:40](#)

لتتأكد استحباب قراءة هاتين السورتين ايضا من الادلة حديث سمرة بن جندب الذي تقدمت الاشارة اليه ان رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. طبعاً حديث النعمان اخرجه مسلم في صحيحه - [00:12:13](#)

ايضاً حديث سمرة بن جندب ان رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه كان يقرأ في العيدين يسبح اسم رب الاعلى وهذا الحديث اخرجه الامام احمد والنسائي بسند صحيحه ابن حزم - [00:12:29](#)

والبصيري واللباني في الحديث حديث سمرة بن جندب صحيح يدل على هدي النبي عليه الصلاة والسلام في القراءة لذلك اذا رأيت اماماً يحرض على هذه السور او يغلب يغلب قراءة هذه السور فاعلم انه يبحث عن السنة ويريد - [00:12:48](#)

اصابة السنة لذلك المسألة ايتها الاحبة في الله الفرع عن هذه. قلنا ماذا يقرأ اولاً؟ ذهب اكثر العلماء منهم الائمة الاربعة على استحباب قراءة سوري الاعلى ثانياً يعني ثانياً من هذه النقطة ماذا كان يقرأ - [00:13:07](#)

سورة قاف والقمر وهذا مهجورة ونقر بذلك واسأل الله ان يعفو عننا سورة قاف والقمر استحب الشافعية والامام احمد في رواية قراءتهما في صلاة العيدين استدلاً بحديث ابي واقد الليل - [00:13:27](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ قاف واقتربت. اقتربت الساعة. يعني سورة القمر وهذا مذهب الشافعية واحمد في رواية بينما ذهب بينما ذهب ابو حنيفة واحمد في رواية الى انه لا يوجد شيء مؤقت - [00:13:53](#)

في ذلك لا يوجد شيء مؤقت يعني لا يوجد شيء معين مع استحسانه ابي حنيفة. لانه قلنا قبل قليل الائمة الاربعة رأوا سنية قراءة الاعلى هو الغاشية. الان نسمع ان ابا حنيفة يقول لا يوجد شيء مؤقت - [00:14:24](#)

مع استحسانه لقراءة الاعلى والغاشية يعني مع انه يستحسن ان تقرأ الاعلى والغاشية لفعل عمر قد كان يقرأهما طب بماذا استدل الاحداث؟ واحمد في رواية عن انك ما تقرأ هذه السور او ليس بلازم ان تلتزمها او اقول - [00:14:40](#)

ليس مستحباً ان تحافظ عليها. استدلوا يا اخواني بحديث جاء عن ابن مسعود من فعله وهو ان ابن مسعود كان يقرأ بالفاتحة وسورة من المفصل في صلاة العيد طيب في هذا يا ابا معاذ هل في هذا دليل - [00:15:08](#)

المفصل اوليس منه قاف والقمر فظلاً عن الاعلى والغاشية والمفصل ايتها الاحبة في الله معلوم انه يشمل هذه السور. فهو يبدأ اصلاً من من قاف الى الناس على اصح اقوال العلماء والله تعالى اعلم - [00:15:34](#)

لذلك هذا الاثر مجمل كان يقرأ بسور من المفصل. منها هذه السورة التي وقع مصراها فيها وسمعتم حديث ابي واقد في صحيح مسلم وكذلك حديث النعمان بن بشير في صحيح مسلم حديث - [00:15:56](#)

جابر ابن سمرة كذلك ايتها الاحبة في الله بسند صحيح عند احمد والنسائي لذا يحرض الامام على قراءة هذه السور ايتها الاحبة في الله المسألة الرابعة ونحن نقول مقرئين بتقصيرنا في قراءة قاف واقتربت لم يسبق لان - [00:16:13](#)

في العيد من الاسباب التي تحملنا على ذلك مع ضعفنا وضعف حفظنا من الاسباب التي تحملنا طول السورتين وانا في الجمعة حقيقة اشتق لها اقرأ الاعلى والغاشية واقرأهما حدراً حتى ما اطيل على الناس قدر المستطاع - [00:16:35](#)

ولعن والغاشية فيها شيء من الطول لا شك انها سنة ومستحبة كما سمعتم عند الشافعي واحمد في رواية لكن الحمد لله انهم اتفقوا على ايش على الاعلى والغاشي فنحن نحافظ على العلم الغاشي قدر قدر المستطاع ولا سيما في العيد. المسألة الرابعة يا اخواني ما الحكمة من قراءة هذه السورة - [00:16:56](#)

ذكر العلماء جملة من الحكم منها ان هذه السور فيها حث على الصلاة والزكاة وهما من الاشياء التي تكون في العيد وفي غيره ومنها

وانتبه حتى لا تكون غير منتبه. وحاشاك ان تكون من الغافلين في ايام الاعياد - 00:17:17

قال العلماء لان في هذه السور ذكر لاهوال يوم القيمة جاي تنكد علينا يوم العيد تتكلم عن الموت يوم العيد؟ نعم هذه السنة قال العلماء ان هذه السور فيها ذكر لاهوان يوم القيمة. هل اتاك حديث الغاشية - 00:17:40

والقرآن المجيد. تأمل سورة قاف. فيها من الاعاجيب. من ذكر تلك الاهوال. هذه في يوم العيد يا مسلم. بعض الناس يظن ان يوم العيد يوم غفلة ويوم لهو ويوم عبث ويوم بعد عن الله جل في علاه حتى ترى بعض المصلين الذين كانوا بالامس يقومون الليل بل لعلهم كانوا من المعتقين - 00:18:02

يصبحون عصاة يوم العيد والله المستعان وهذا يا اخواني من الحرمان نسأل الله العافية. لذا جاء جاءت قراءة هذه السور في صبيحة هذه الايام المباركة حتى تذكر المسلم انه وان انتهى موسم طاعة فان - 00:18:25

الطاعة لا تنتهي حتى تلقى ربك فان اصابك شيء من الغفلة فتذكرة ما انت مقبل عليه. من بعث ونشر و يوم القيمة. قد اغفل في ايام الفرح والسرور. فتأتي هذه السور لتبعد في قلبي عبادة الخوف - 00:18:44

والاستعداد للقاء الله جل في علاه والله المستعان. نعم الحديث الذي نهى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم العيد البخاري ولابي داود عن ابن عمر - 00:19:07

انتقل المؤلف الى ذكر شيء من سنن يوم العيد. من سنن يوم العيد اورد ابن حجر حديث جابر و اشار الى حديث ابن عمر قال كان رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه اذا كان يوم العيد خالف الطريق - 00:19:37

البخاري قال ولابي داود عن ابن عمر نحن يمول على هذا الحديث او على هذين الحديثين سنية مخالفه الطريق يوم العيد ما معنى مخالفه الطريق؟ نقول ايها الاحبة في الله اولا نخرج الحديث الذي رواه ابو داود - 00:19:56

الحديث ابن عمر عند ابى داود قال اخرجه ابو داود من طريق عبد الله ابن عمر ابن نافع عن نافع عن ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه - 00:20:17

عن عبد الله ابن نافع عن عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه اخذ يوم العيد في طريق ثم رجع من طريق اخر. يعني ذهب من طريق وعاد من طريق. حديث ابن عمر يفسر حديث جابر - 00:20:46

في حديث جابر ماذا قال؟ خالف الطريق. ابن حجر ذكر جدا واما ماما. اتى لك بالحديث الصحيح وهو في البخاري. لكنه لم يكتب فاورد حديث ابن عمر عند ابى داود المفسر لحديث جابر - 00:21:11

يقول اخذ في طريق ثم رجع من طريق وهذا الحديث اسناده ضعيف لان فيه لان فيه عبدالله بن عمر هذا عبد الله بن عمر ايها الاحبة في الله العمري المعروف بالمبكر ضعيف - 00:21:29

كما انه خالف الثقات في هذا الحديث الذين رووا الحديث موقوفا على ابن عمر لا من كلام النبي صلوات ربى وسلامه عليه فقد رواه مالك مالك ابن انس الامام الجمل وسفيان ابن عيينة عن نافع عبد الله ابن عمر العمري هذا يروي عن نافع - 00:21:50

خالفه مالك وسفيان بن عيينة فرووه الحديث عن مالك عن نافع ان ابن عمر كان يوم العيد يذهب من طريق ويرجع من طريق. اذا من الذي كان يصنع ذلك؟ ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:22:16

لذا رجح الامام احمد وغيره ان هذا الحديث موقوف وحكم بضعف الحديث المرفوع جملة من العلماء منهم الامام النووي وقد جاء عند ابن ماجة هذا الحديث يا فاضل من طريق - 00:22:39

عبد الله بن عمر المصغر هما اخوان عبدالله بن عمر يروي عن نافع وعبد الله ابن عمر يروي عن نافع كبر ضعيف والمصغر ثقة لذلك رأى بعض العلماء ان هذا الاسناد الذي وقع عند ابن ماجة تأمل يا فاضل - 00:22:59

عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر هذا عند ابى داود. عند ابن ماجة عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رأى بعض العلماء ان هذه متابعة ان عبد الله يتبع عبدالله فصحح بذلك الحديث - 00:23:22

لكن ذكر الامام المزى رحمة الله وهو امام في جمع طرق الحديث واطرافها ان ذلك تصحيف يعني الصحيح انه عبد الله بن عمر وليس

عبدالله. يعني ليست هذه متابعة وإنما هو اسناد واحد - 00:23:41

والله تعالى اعلم من الامام الالباني رحمة الله صاحب هذا الحديث بناء على هذه المتابعة والتي مش زيه الامام الكبير من تلاميذ من؟
المجزي يا فاضل من تلميذ ابن تيمية رحمة الله - 00:23:59

امام في العلم وامام في الرجال يقول ان ذلك تصحيف. ويشهد لهذا الحديث يا اخواني حديث جابر. في صحيح البخاري حديث جابر في صحيح البخاري والحمد لله رب العالمين. انتقل الى المسائل الفوائد. المسألة الاولى يا اخواني مخالفة الطريق يوم العيد. ما المقصود بالمخالفة؟ ان تذهب - 00:24:16

الى مصلى العيد او الى المسجد الذي ستصللي العيد. فيه من طريق ثم ترجع من طريق اخر هذا المقصود بمخالفة الطريق. هل هذا مشروع؟ هل هذا من السنة؟ نقول ايها الاحبة في الله. ذهب جماهير العلماء - 00:24:39

ومنهم الائمة الاربعة الى سنية ذلك. بل حكى ابن رشد اجماع العلماء على استحباب مخالفة الطريق يوم العيد استحباب مخالفة الطريق يوم العيد هذه سنة تقاد تكون مهجورة الا عند من يعرف السنة - 00:24:55

ويعلم الناس السنة ولا امل من احد عليك في هذه الدنيا بعد والديك من رجل يعلمك السنة هذى المسائل التي قد ترى علماء كبار في نظر الناس لا يعرفونها ويقصرون فيها. يعرفها اناس بسطاء. لانهم تربوا على السنة. يعرفون هدي النبي - 00:25:19

عليه الصلاة والسلام في اكله وشربه ونومه وصلاته في العيد. ماذا يقرأ؟ اين يذهب؟ اين يأتي؟ كيف يمشي؟ صلوات ربى والسلام عليكم. لذلك ايها الاحبة في الله هذه سنة حافظ عليها - 00:25:46

حافظ عليه. والله قد تظن انك ستدخل الجنة بمسجد بننته لكنك رأيت في ذلك وتدخل الجنة بسنة مثل هذى. كنت مخلصا فيها معظما نبيك صلوات ربى وسلامه عليه يخالف الطريق فقط. تأتي من هنا وتعود من هنا - 00:26:00

والامر هذا قد يقال في زماننا متعرس لان الطرق محددة ومرسومة ولا تستطيع. نقول تستطيع. ولو اطلت الطريق على نفسك قليلا. يعني فرضا لو كانت الصلاة في هذا المسجد تستطيع - 00:26:23

ان تأتي من هنا وترجع تنزل الجسر تصعد وترجع. كل هذا اي نعم سنة تتقارب بها في صبيحة العيد لربك باتباع سنة نبيك صلوات ربى وسلامه عليه. اذا نقول ايها الاحبة في الله - 00:26:37

حكي الاجماع على استحباب مخالفة الطريق في يوم العيد. في ذهابك الى مصلى العيد وعودتك منه الحكمة من ذلك المسألة الثانية او الفائدة الثانية ما الحكمة من هذا هل في ذلك حكمة يا اخواني - 00:26:55

انك تذهب من طريق وترجع من طريق نحن نقول دائمالاصل الاصل انا حينما نعبد الله هذا انس انما نعظم شرعا ولا نبحث عن علل وحكم. الاصل انا اعظم ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام افعله - 00:27:15

ما استطعت الى ذلك سبيلا. لكن احيانا يوجد احكام شرعية يقول عنها الائمة العلماء معللة يوجد احكام تعبدية محضة. المغرب ثلاث ركعات. ليش؟ ما الحكمة؟ ثلاث ركعات ويوجد احكام يسميها العلماء معللة او يطلقون عليها اسم معقوله المعنى - 00:27:33

معقوله المعنى يعني الهيئة او الكيفية او الصفة التي جاءت عليها لها حكمة لها حكمة. من ذلك صلاة العيد المصلى ذكرنا ذلك. ومن ذلك الحكمة من مخالفة الطريق. قال العلماء ايها الاحبة في الله اولا ان يشهد له الطريقان - 00:28:01

النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه قوم يريدون ان ينتقلوا من مكانهم ليقتربوا الى المسجد. ماذا قال لهم يا ابا معاذ؟ دياركم تكتب اثاركم اثارك يا ابا رائد خطواتك هذى ترى كلها مكتوبة - 00:28:24

كلها مزنجلة. ابشر ابشر بخير عظيم. والله يا اخواني المحافظ على اداء الصلوات في المساجد. سواء كانت الصلوات الخمس او غيرها كالعيدين والجمع. ترى هذا كان موفق والله يا اخوان. موفق بنى الله له بيتا في الجنة كلما غدى او راح - 00:28:39

تخيل وانت ترقى وتصعد باذن الله جل في علاه. من ذلك هذه الخطوات مسجلة مشهودة باذن الله سبحانه وتعالى ايضا قال العلماء ايها الاحبة في لا زيادة في الاجر زيادة في الاجر. فقد تكون الطريق الثاني اطول من الطريق الاولى - 00:28:59

ايضا قالوا من الحكم اظهار شعائر الاسلام اظهار شعائر الاسلام. حينما تأتي الجموع من طريق وتعود من طريق فيرى العصاة فضلا عن

الفجرة فضلا عن الكفرة جموع المسلمين في ذلك اظهار لشعائر الاسلام - 00:29:21

وعزة المسلمين ايها الاحبة في الله كذلك قال الفقهاء اغاثة للكافرين حينما يروا جموع المسلمين يقبلون على صلاة العيد. ايضا ايها الاحبة في الله قال العلماء فيها اظهار لذكر الله. انت حينما تأتي الى المسجد وتذكر الله تكبر - 00:29:42

وترجع من طريق اخر وانت تكبر ولا سيما في في عيد الاضحى تكبير مشروع. سائر ايام العيد هذا اظهار لشعيرة التكبير اظهار لشعيرة التكبير المسألة الثالثة يا اخوانى احسن الله اليكم - 00:30:08

هل هذا مشروع في صلاة الجمعة يا ابا بلال هل تشرع مخالفه الطريق في صلاة الجمعة؟ او ان الامر خاص بصلاة العيد اختلف العلماء في هذا فذهب الشافعية والحنابلة الى استحباب ذلك في في الجمعة. استحباب مخالفه الطريق في الجمعة - 00:30:27

قياسا على العيد قياسا على العيد بينما ذهب جمع غيرهم وجمع من العلماء المحققين الى عدن السننية ذلك لماذا؟ قالوا لا يوجد دليل الاصل في العبادات التوقيف الاصل في العبادات انها بنص شرعي - 00:30:55

ومخالفه الطريق في الجمعة امر ظاهر لكم جمعة صلى النبي عليه الصلاة والسلام عشرات بالمئات هل نقل عنه انه خالف الطريق؟ لم ينقل مطلقا بينما تأملوا دقة الصحابة نقلوا لك مخالفه الطريق في في العيد. ولم ينقلوا ذلك. لا يوجد يا اخوانى ابدا نقل لمخالفه - 00:31:22

الطريق في في الجمعة لذا الصحيح من قولى العلماء عدم سمية عدم سنية مخالفه الطريق في الجمعة مع تنبئه على استحباب اتيان الجمعة ايش؟ مشيا على الاقدام مشيا على الاقدام في ورد في ذلك حديث. ومررنا عليها ومشى ولم يركب. الا الا من - 00:31:45

اضطر للركوب وبعد مسجد يجد فيه قلبه ويعظم فيه ربه ويصيّب سنة نبيه عليه الصلاة والسلام بل لعل ذلك اولى في حرك كثير من المساجد تدخل بقلب وتخرج بذات القلب او بقلب اقسى من القلب الذي دخلت فيه الى الجمعة - 00:32:09

بدي مثل هذا ما اكاد اقول ينبعي عليك. ان ت safar بقلبك وان تهاجر الى مسجد تجد فيه قلبك وان لم تستطع مشيا شق عليك فاذكر ولك اجر عظيم عند الله جل في علاه. الحديث الذي يليه نعم - 00:32:34

الحديث انس وعن انس رضي الله عنه قال اني رسول الله صلى الله عليه فقال قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى اخرجه ابو داود والنسيائي بساند صحيح. نعم. انتقل الحافظ يا كرام الى حديث انس - 00:32:54

ابن مالك الذي قال فيه انس قدم رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه المدينة ولهما يومان يلعبون فيهما فقال اي النبي عليه الصلاة والسلام قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما - 00:33:25

يوم الاضحى ويوم الفطر قال الحافظ اخرجه ابو داود والنسيائي بساند صحيح هذا الحديث احبتي في الله نضع له عنوانا اظهار الفرح والسرور في يوم العيد هل يشرع بناء بيوت العزاء في العيد - 00:33:45

عيد الميت مشروع او هو من السنة او ينفع منه الميت اسمع يا اخوان نقول احبتي في الله ابدأ بتحريج هذا الحديث. هذا الحديث اخرجه الامام ابو داود من طريق موسى ابن اسماعيل - 00:34:09

عن حماد اي حماد بن سلمة عن حميد حميد الطويل يروي عن انس كثيرا عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. وآخرجه ايضا الامام النسيائي من طريق علي بن حجر - 00:34:30

قال ابنا اسماعيل قال حدثنا حميد به وهذا الحديث يا اخوانى صحيح ورجال اسناده ثقات وقد حكم بصحته جمع من العلماء منهم الحافظ ابن حجر والشيخ الالباني الحديث صحيح والله الحمد والمنة - 00:34:51

ويدل على ما سنذكر من مسائل وفوائد المسألة الاولى ايها الاحبة في الله. او قبل ذلك الفاظ هذا الحديث. قول انس قدم يعني هاجر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. يعني هاجر الى المدينة - 00:35:20

ولهما يومان. ما المقصود باليومين يا اخوان اليوم ان المشار اليهما في هذا الحديث كما قال الشراح يوم النيروز وهو اول يوم تحول فيه الشمس الى برج الحمل - 00:35:40

وهو اول يوم في السنة الشمسية كما ان غرة محرم اول يوم في السنة الهجرية قمرى اذا النيروز اول يوم في السنة الشمسية واليوم

الثاني يا ابا فايز المهرجان - 00:36:05

وهو اول يوم من برج الميزان هذى الابراج ايها الاحبة في الله منازل. الشمس والقمر اجرام موجودة في السماء اطلق عليه العلماء هذه التسميات لماذا يا فاضل؟ تشبه لتشابه رأوه رآه العلماء بينهم وبين هذه الكائنات الميزان الحمل الى اخره. وفيها كلام كبير ومخالفات عقدية - 00:36:28

شديدة في من يعتقد فيها نفعا ضرا ويرجك اليوم وحظك اليوم. هذا كله ضلال والله المستعان. لكن هي وعلامات وبالنجم هم تهتدون يعني لها دلالات زمنية على فصل الصيف فصل الشتاء الى اخره - 00:36:57

وتقدم لنا لما شرحنا كتاب التوحيد في هذا المسجد المبارك تكلمنا عن منازل القمر وحكم تعلم منازل القمر ايها الاحبة في الله نقول سلمكم الرحمن. اليوم الثاني هو يوم المهرجان ما هو يوم المهرجان؟ هو اليوم الذي - 00:37:17

اول يوم من برج الميزان وبين الحمل والميزان ستة اشهر وكلمة المهرجان كلمة فارسية معربة. اصلها مهرجان بالكاف وعربت فصارت مهرجان. صارت في العربية تطلق على الاجتماع الكبير على الاجتماع الكبير - 00:37:37

المهرجان فارسية معرضة المسائل والفوائد يا اخواني المسألة الاولى استحباب اظهار الفرح والسرور في العيددين وهو واسمع يا ابا ايهم وهو فرح مقصود محبوب عند الشارع الحكيم غار الفرح والسرور في العيد مقصود - 00:38:01

في شرعنا ايها الاحبة في الله تتعبد الله به لذلك العلماء يقولون يا ابا انس من تعبد بترك الفرح والسرور يوم العيد كيف قد ابتدع؟ ابتدع الذي يتبعه يعتقد فضيلة اجراء يوم عيد للميت هذا - 00:38:28

لا اقول مبتدع لكن فعل بدعة اقل شيء هذا ابتداع لانه اعتقاد شيئا فان لم يعتقد ايها الاحبة في الله ترك امر المستحب والله المستعان. لذا اظهار الفرح والسرور في يوم العيد مقصود من مقاصد هذه - 00:38:53

ال أيام العظيمة عجبك لا ينتهي من اقوام راس السنة الميلادية يحتفل وفي تجوز نقول تجوزا وليس اقرارا في يوم اعياد ميلاد اولاده كلهم يحتفل وفي كل المناسبات الوثنية والجاهلية والبدعية يحتفل - 00:39:12

اما لما يأتي يوم العيد يبدأ يتذكر الاموات ان لنا احبابا فقدناهم. كيف يهنا لانا العيد؟ عيد بأي حال عدت اليوم عيد. ما تذكرتهم الا في عيد الفطر والاضحى. تذكرهم - 00:39:45

راس السنة انت صادق وهذا ايها الاحبة في الله دليل والله على جهلنا بديننا وشرعنا والله المستعان. والله المستعان. وهذا المسائل ترى لا تظنها سهلة فدين يا اخواني هذا شرع. اظهار الفرح والسرور شرع في يوم العيد - 00:39:59

تقصد عدم اظهاره مع اعتقادي انه هذا ما يجوز اظهاره هذى بدعة. نسأل الله السلامة والعافية نعم. نقول ايها الاحبة في الله دل على هذا الحديث ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر - 00:40:21

وجاء في حديث عائشة في صحيح البخاري ومسلم هذا حديث جميل دخلت تقول عائشة دخل ابو بكر وعندي جاريتان تغنيان من جوار الانصار بما تقاولت به الانصار في يوم بغاث. او بعاث - 00:40:45

يعني الجاريتان تغنيان بما انشده او كان ينشده شعراء الانصار من اشعار في هذا اليوم هذا يوم كانوا الانصار يتقاتلون فيه قالت عائشة وليستا بمعنويتين وانتبه. يعني ليست مهنة هاتين الجاريتين الغناء - 00:41:09

فقال ابو بكر ابي مزمور او مزمور الشيطان في بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني مزامير الشيطان في بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام قالت عائشة وذلك في يوم عيد. فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام رسول الله عليه الصلاة والسلام حاضر. جاء في الفاظ روایات انه اشح بوجهه - 00:41:33

لكن حاضر للمشهد فقال يا ابو بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدها يعني هذا يوم عيد. دعهما هذا يوم عيد. لاحظ ايها المسلم في هذا اليوم يشرع ظهر الفرح والسرور - 00:41:57

من ذلك غناء الجواري في يوم العيد فايمنا بن من يجددون البكاء والاحزان في ايام العيد. والله المستعان والله المستعان. من فوائد هذا الحديث يا كرام ايضا عدم جواز غيرهما من الاعياد. من قال لك يوجد عيد ثالث فاجبه بهذا الحديث - 00:42:20

قد ابدلكم الله بهما خيراً منها. ماذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام؟ الكلام عن الاعياد. الكلام عن الاعياد واعياد الجاهلية اعياد فارسية اعياد غير شرعية. النبي عليه الصلاة والسلام الان في مقام البيان وليس في مقام البيان يا ابا انس؟ في مقام البيان - 00:42:51

التفصيل والتوضيح فذكر كل الاعياد المشروعة وحصر الاعياد المشروعة المذكورة بعيدين. لا لا ثالثة. لها البنة وهمما الاضحى والفطر. فمن قال لك المولد عيد قل له بدعة رأس السنة الهجرية بدعة - 00:43:11

الاسراء والمعراج بدعة؟ نعم بدعة صاحب الشريعة قال ذلك صلوات ربى وسلامه عليه. عندنا عيدان اضحى وفطر غيرهما من الاعياد اما اعياد كفار ولا يجوز لمسلم ان يتبع سبيل الكافرين. واما اعياد بدعة محدثة ايها الاحبة في الله - 00:43:35

وما يسمى بالمولد الذي ستستقبلونه بعد ايام وتخص به جوالاتكم بالتهنئة وغচت به اذاعاتنا احياءه وذكره والتنبيه عليه عجبك لا ينتهي حينما تكتشف بان اول من احتفل به الدولة العبيدية بعد القرن الرابع الهجري - 00:44:00

بعد القرن الرابع الهجري يا ابا عبد الله. ما في شيء اسمه مولد. لا في زمان محمد بن عبدالله صلى عليه الا وسلم. وانا في زمان الصحابة ولا التابعين ولا - 00:44:26

اتباعهم ولا اتباع اتباعهم ايها الحبيب احذر من الاحداث في دين الله والابتعاد والابتداع والله المستعان هذا عندنا نصوص معصومة حددت لنا الاعياد فاعياد المسلمين هذا وهذا. غيرهما ليست بعيد - 00:44:36

والله المستعان ننتقل الى الحديث الاخير ايها الاحبة في الله من احاديث او احاديث قبل الاخير من احاديث باب صلاة العبد. قال المؤلف رحمه الله وعن علي رضي الله تعالى - 00:44:59

عنه قال من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا قال رواه الترمذى وحسنه قال علي من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا قال رواه الترمذى وحسنه نقول ايها الاحبة في الله - 00:45:19

هذا الحديث نبوب عليه بقولنا استحباب الذهاب الى مصلى العيد مشيا على الاقدام استحباب الذهاب الى مصلى العيد مشيا على الاقدام اورد المؤلف حديث علي رضي الله تعالى عنه والذي اخرجه الترمذى وابن ماجة - 00:45:42

من طريق الشريك القاضي عن الحارث عن علي علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان تأكل شيئا قبل ان تخرج - 00:46:04

وهذا الحديث يا كرام اسناده ضعيف جدا بل وصف بالوضع لان مداره على رجل اسمه الحارث. وهو الاعور الحارث الاعور هذا يا كرام يروي عن علي رضي الله تعالى عنه احاديث كثيرة. وهذا الرواوى كذبه جمع من العلماء. اتهموه بايض - 00:46:22

الكذب منهم الشعبي وابو اسحاق وابن المدين قالوا عنه كذاب واقل احوالى عند جمهور المحدثين انه ضعيف جدا نكمل الكلام عن هذا الحديث والذي يليه بعد الاذان باذن الله. الحمد لله حق حمد. والصلاه والسلام - 00:46:45

الاتمان الاكملان على نبيه وعبدة. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واتبع سنته واقتفي اثره الى يوم بعد جزاك الله خير وبعد احبتني في الله لا يزال حديثنا موصولا حول - 00:47:07

حديث علي رضي الله تعالى عنه الذي قال فيه علي من السنة تخرج الى العيد ماشيا قلت هذا الحديث يا كرام جاء من طريق شريك انا ابي اسحاق عن الحارث وهو الاعور. وقلنا ان هذا الحديث مداره على الحارث الاعور يرويه عن علي وهذا - 00:47:24

الرواوى مصوم موصوف بالكذب كذبه ابن المدين والشعبي وشريك سيء الحفظ الرواوى عنه شريك وهو سيء الحفظ وهذا يزيد الحديث ضعفا للحديث شواهد كثيرة يا اخوانى ولعل تلك الشواهد هي التي دفعت الترمذية الى تحسينه. ماذا قال ابن حجر؟ قال رواه الترمذى وحسنه. قد يستغرب ابو معاذ يقول لك في الحارث الاعور - 00:47:47

والترمذى يقول عنه حسن نقول يا كرام لعل الترمذى نظر الى كثرة شواهد هذا الحديث لذلك قال الامام الالباني قال ولعل الترمذى انما حسن الحديث لان له شواهد كثيرة لان له شواهد كثيرة - 00:48:25

اخرجها ابن ماجة من حديث سعد وابن عمر وابي رافع وهي يقول الالباني وهي وان كانت مفرداتها ضعيفة. يعني كل حديث مستقل ضعيف ابي مجموعها تدل على ان للحديث اصلا - 00:48:45

انتهى كلام الالباني خلاصة رأي الالباني في هذا الحديث يا كرام ان الحديث ضعيف الاسناد لكن له شواهد كثيرة من طرق متعددة ترقى بهذا الحديث الى درجة الحسنة وكان المعنى محفوظ عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك - [00:49:10](#)

وقد حكم النووي وغيره بضعف هذا الحديث وايا كان حكم هذا الحديث فان المعنى الذي جاء به اتفق الائمة على استحسابه كما سأذكر بعد قليل لذلك انتقل الى المسائل والفوائد. فاقول ايها الاحبة في الله - [00:49:30](#)

ذهب اكثرا هيل العلم ومنهم الائمة الاربعة الى استحساب المشي الى صلاة العيد ذكرنا قبل قليل مخالفه الطريق لكن المشي ايضا مستحب عند الائمة الاربعة بل عند اكثرا هيل العلم - [00:49:50](#)

مستدلين بهذا الحديث عن علي. الصحابي بغض النظر الحديث صحيح او ضعيف. الصحابي اذا قال من السنة فهذا يسمى عند العلماء له حكم الرفع. يعني من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:10](#)

او من فعله. اقول ايها الاحبة في الله استدلوا بهذا الحديث وبعموم قوله صلوات ربى وسلامه عليه في حديث ابي هريرة اذا نودي بالصلاه فاتوها وانتم تمثون هذا قالوا دليل. صلاة العيد صلاه وانتم تمثون. اخرجه البخاري ومسلم - [00:50:24](#)

واستدلوا هذا اصح لعله اصح عن السلف اثر يا ابا عبد الله عن سعيد ابن المسيب. سعيد ابن المسيب رأس التابعين. علما وفضلا امام التابعي سعيد ابن المسيب ماذا قال - [00:50:54](#)

اخراج الفيريابي في احكام العيدين قال سعيد ابن المسيب سنة الفطر ثلاث. يعني يوجد ثلاث اشياء من السنة في عيد الفطر. المشي الى المصلى والاكل قبل الخطبة والاغتسال وهذا اثر عن سعيد بن المسيب صحيح - [00:51:11](#)

يقوى المعنى الذي جاء في هذا الحديث ايها الاحبة في الله لذا من السنة ان تمشي الى صلاة العيد مشيا. كما ذكرنا. بالقيد المذكور ان مصلى العيد القريب منك فيه سنة ظاهرة - [00:51:32](#)

وفيه دعوة الى الخير اما ان لم يكن كذلك ولعل الاستحساب ينتقل الى ذهابك الى المصلى الذي ترى فيه وتطبق فيه سنة النبي عليه الصلاة والسلام ما الحكمة يا اخوانى ايضا؟ قالوا العلماء او اقول لا اقول الحكمة اقول من ادلة الاستحساب عند العلماء قالوا ان - [00:51:52](#)

المشي الى مصلى العيد اقرب للتواضع. اقرب للتواضع والسكنية المسلم الخارج من عبادة سواء كان في الفطر او صائم يوم عرفة واضحيته جاهزة لعله يعجب بعمله لعله يرى نفسه بلغ المنازل. فيحتاج ان يتواضع وان ينكسر بين يدي ربى جل في علاه. لذا - [00:52:16](#)

يمشي مشيا الى مصلى العيد والله تعالى اعلم. ايضا ذكر العلماء ايها الاحبة في الله من ادلة الاستحساب ان في ذلك كثرة الخطى الى المساجد التي ورد استحسابها وذكرها في جملة من الاثار والاخبار. كثرة الخطى الى المساجد. ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الرباط - [00:52:50](#)

كثرة الخطى الى المساجد. وانتظار الصلاة الى الصلاة واسبابه الوضوء. الوضوء على على المكان. شف هذه الثلاثة كلها تجتمع للذى يصلى اسباغ الوضوء على المكاره. كثرة الخطى الى المساجد. انتظار الصلاة الى الصلاة. كما في حالتنا - [00:53:16](#)

قال فذلكم الرباط فذلكم الرباط. اسأل الله جل في علاه ان يجعلنا واياكم من المرابطين. على ثغور الاسلام العظيمة حسا ومعنى انه ولی ذلك والقادر عليه. خلصت؟ اربع دقائق. ايضا ايها الاحبة في الله من الاشياء - [00:53:33](#)

التي يذكرها العلماء ما ذكرناه قبل قليل يا ابا انس من موضوع مخالفه الطريق وهي اظهار شعائر الاسلام حينما يمشي المسلمين الى مصلى العيد ويغتص المكان بغير المسلمين او بال المسلمين اسما فان في ذهاب المسلمين الى مصلى - [00:53:53](#)

هي الاظهار لشعيرة الصلاة. واظهار لعظم هذا الدين العظيم. ويلاك تظن انه هذى الاشياء ليس لها وزن قد يقال في بلادنا لكن من جرب وعشرون في بلاد الغرب في عند غير المسلمين - [00:54:19](#)

وجاورنا جمعا منهم لما كنا ندرس يا اخوانى. كانوا يقولون لنا الطلاب من اوروبا بالذات ان صلاة العيد لها هيبة ولها اثر دعوي كبير جدا جدا جدا لما يرى الكفار المسلمين يمشون زرافات ووحدانا. افواجا وافراج - [00:54:36](#)

نفرح والله في العيد الاخير هذا وانت تنظر الى المناظر في العاصمهات في روسيا في فرنسا والدول الاوروبية وفي شرق اقسم بالله تشعر بالعزه والفخر. ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون والكافرون - 00:54:58

وكل اهل الضلال دين الله سبحانه وتعالى. هذا دين الله جل في علاه. فنسأله سبحانه وتعالى ان يستعملنا واياكم. وان يجعلنا واياكم من يعظم شرعيه. ويعظم دينه ويظهر شعائر الاسلام. انه ولی ذلك والقادر عليه. بقى عندنا يا اخوانی حديث واحد -

00:55:18

يحتاج الى شيء من الكلام نرجو الحديث عنه ان شاء الله تعالى في درسنا المسبق وبالله التوفيق مع استئذان لكم الاسبوع القادم يا اخوانی لا يوجد درس فقط الاسبوع القادم لا يوجد درس بلغ مرام ونعود في الاسبوع الذي يليه - 00:55:38